حوار شعري ... ((ماذا يقول الأطباء))

فكرة المشهد

حوار يدور بين طالبين أحدهما يجيد فن الإلقاء الشعري ((شخصية طبيب قلب)) والآخر محاور ((شخص عادي)) ..

الديكور : ستارة لغرفة العمليات ـ كراسي انتظار - لافتة مكتوب عليها عيادة القلب

بداية المشهد

الشخص المحاور يتحرك ذهاباً وإياباً ينتظر نتيجة العلمية لأخيه المسلم ، فترة بسيطة ثم يخرج الطبيب يبادره المحاور بالسؤال التالي

المحاور : أهلاً يا دكتور أريد أن أطمئن ، هل نجحت العملية ؟

الدكتور : يقول :

رأيت الذنوب تميت القلوب

وقد يورث الذل إدمانـها

وترك الذنوب حياة القلوب

وخير لنفسك عصيانـها

المحاور : فماذا قال طبيب العيون ، فإنه ثقة مأمون

الدكتور: سمعته ينشد :

وأنت متى أرسلت طرفك رائداً

لقلبك يوماً أتعبتك المناظـرُ

رأيت الذي لا كله أنت قادر

عليه ولا عن بعضه أنت صابرُ

المحاور : فماذا قال طبيب الأذن

الدكتور:دخلت عليه بلا إذن ، فسمعته ينشد :

لا تسمعنّ الخنا إن كنت ذا رشد

فالأذن نقالة والقلب حَفّاظَ

وصن سمعاك عن لغو وعن رفث

قد تدخل الناس في النيران ألفاظَ

المحاور : فماذا قال طبيب الولادة ، فإنه ظاهر الإجادة ؟

الدكتور: قال :

ولدتك أمك باكياً مستصرخاً والناس حولك يضحكون سرورا
فاعمل لنفسك أن تكون إذا بكَوا في يوم موتك ضاحكاً مسرورا

المحاور : فماذا قال طبيب الباطنيّة ، فإنه طيّب النيّة

الدكتور: سمعته ينشد :

أكل الحرام يثير داءً دائماً في البطن لا يدري به الجراحُ
فكل الحلال فرزق ربك واسع إن الذي ترك الربا مرتاحُ

المحاور : فماذا قال طبيب العظام ، فإنه من الرجال العظام

الدكتور : سمعته ينشد :

عظامك أنقذها ولحمك من لظى جهنم فالأجسام تُشوى وتحرقُ
وإياك إياك الحرام فإنّه تقطع أوصال به وتمزّق

المحاور :فماذا قال الطبيب النفسي

الدكتور: سمعته ينشد ، حين يصبح وحين يمسي :

يا نفس هل من توبة مقبولة ضاع الزمان وأنت في العصيان
أو ما ترين الموت أشهر سيفه كم راع يوم الروع من إنسان

المحاور : فمن أعظم طبيب ؟

الدكتور: محمد الحبيب ، صاحب النهج العجيب ، والرأي المصيب ،

المحاور : أوصنا بوصية ، لينة غير عصية

الدكتور: يقول :

خذ ما أردت من العلاج فإنه لابد من موت يقطع ذا العرى
مات المداوِي والمداوَى والذي صنع الدواء وباعه ومن اشترى

. ملاحظة : الحوار أخذ بتصرف من كتاب ((المقامات للشيخ الدكتور عائض القرني))
صاغه على هيئة مشهد مسرحي المعلم : عادل مصلح الخطابي